## خصائص وركائز حوكمة الشركات:

ترتكز حوكمة الشركات على خصائص وركائز تضمن تطبيق القواعد العامة للحوكمة، وهي:

## خصائص حوكمة الشركات :

من بين ما يميز خصائص حوكمة الشركات، نجد:

* **الانضباط**: أي إتباع السلوك الأخلاقي المناسب والصحيح، ويتحقق ذلك من خلال توريد بيانات واضحة للجمهور، وجود حافز لدى الإدارة اتجاه تحقيق سعر عادل للسهم، التقدير السليم لحقوق الملكية، استخدام الديون في مشروعات هادفة وإقرار نتيجة الحوكمة في التقرير السنوي
* **الإفصاح والشفافية** : يتحقق بتقديم صورة واضحة وحقيقية عن كل ما يحدث، ويتم ذلك من خلال الإفصاح عن الأهداف المالية بدقة، نشر التقرير السنوي في موعده، نشر التقارير المالية السنوية في الوقت المناسب، الإفصاح العادل عن النتائج السنوية، تطبيق معايير المحاسبة والمراجعة، توفير إمكانية وصول المستثمرين إلى الإدارة العليا وتحديث المعلومات على شبكة الانترنت بشكل مستمر.
* **الاستقلالية** : ويتحقق ذلك من خلال: المعاملة العادلة للمساهمين من قبل مجلس الإدارة والإدارة العليا، وجود رئيس مجلس إدارة مستقل عن الإدارة العليا، وجود لجنة لتحديد المرتبات والمكافآت يرأسها عضو مجلس الإدارة مستقل وتدعيم وجود مراجعين مستقلين.
* **المساءلة** : بمعنى إمكانية تقييم وتقدير أعمال مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية، ويتحقق ذلك من خلال ممارسة العمل بعناية ومسؤولية والترفع عن المصالح الشخصية، التصرف بشكل فعال ضد الأفراد الذين يتجاوزون حدود مسؤوليتهم، التحقيق الفوري في حالة إساءة الإدارة العليا ووضع آليات تسمح بمعاقبة الموظفين التنفيذيين وأعضاء مجلس الإدارة في حالة تجاوز مسؤوليتهم وسلطتهم.
* **المسؤولية** : وتكون المسؤولية أمام جميع الأطراف من ذوي المصلحة في المؤسسة، ويتحقق ذلك من خلال: عدم قيام مجلس الإدارة الإشرافي بدور تنفيذي، وجود أعضاء مجلس الإدارة مستقلين ومن غير الموظفين، الاجتماعات الدورية لس الإدارة، وجود لجنة مراجعة ترشح المراجع الخارجي وتراقب أعماله بالإضافة لمراجعتها لتقارير المراجعين الداخليين والإشراف على أعمالهم .
* **العدالة** : احترام حقوق كل المجموعات ذات المصلحة في المؤسسة، ويتحقق ذلك من خلال: المعاملة العادلة لمساهمي الأقلية من قبل المساهمين أصحاب الأغلبية، الحق لكافة حملة الأسهم في الدعوة إلى الاجتماعات العامة، المكافآت العادلة لأعضاء مجلس الإدارة، إعطاء المساهمين حق الاعتراض عند هضم حقوقهم والمشاركة في تعيين المديرين وكذا في اتخاذ القرارات .
* **المسؤولية الاجتماعية:** أي النظر إلى الشركة كمواطن جيد، ويجب على الشركة زيادة الوعي الاجتماعي من خلال تبني المسؤولية الاجتماعية، وقد حدد الدكتور طارق عبد العال حماد الخصائص التي تتميز حوكمة الشركات في الشكل الآتي:

**الشكل رقم (02): خصائص حوكمة الشركات**

خصائص حوكمة الشركات

الانضباط

الشفافية

الاستقلالية

المساءلة

العدالة

المسؤولية

المسؤولية الاجتماعية

اتباع السلوك الأخلاقي المناسب والصحيح

تقديم صورة خفيفة لكل ما يحدث

لا توجد تأثيرات غير لازمة نتيجة ضغوط

إمكانية تقييم وتقدير أعمال مجلس الإدارة

المسؤولية أمام جميع الأطراف ذوي المصلحة

يجب احترام حقوق مختلف المجموعات

النظر للشركة كمواطن جيد

**المصدر:** طارق عبد العال حماد(2005): "حوكمة الشركات المفاهيم المبادئ التجارب" تطبيقات الحوكمة في المصارف، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، ص23

## ركائز حوكمة الشركات:

## ترتكز حوكمة الشركات على ثلاث ركائز تتمثل في:

* **السلوك الأخلاقي:** أي ضمان الإلزام السلوكي من خلال الإلزام بالأخلاقيات وقواعد السلوك المهني الرشيد والتوازن في تحقيق مصالح كافة الاطراف المرتبطة بالشركة والشفافية عند عرض المعلومات المالية والإلتزام بالنزاهة، الأمانة، المصداقية، الإفصاح ،العدل، والشفافية، وذلك للحفاظ على السمعة الاقتصادية للشركة؛
* **تفعيل أدوار أصحاب المصالح:** مثل الهيئات الإشرافية العامة "هيئة سوق المال، وزارة الاقتصاد، سوق الأوراق المالية، البنك المركزي، والأطراف المباشرة للإشراف والرقابة: " المساهمون، مجلس الإدارة، لجنة المراجعة، المراجعون الداخليون، المراجعون الخارجيون، والأطراف الأخرى المرتبطة بالشركة: الموردون، العملاء، المستهلكون، المودعون، المقرضون، حيث يشكلون أصحاب المصالح الذين من حقهم ممارسة الرقابة والمساءلة على أعمال الشركة؛
* **إدارة المخاطر:[[1]](#endnote-1)**من الركائز لأساسية للحوكمة الشركات ضرورة وجود أجهزة تقوم بالتدقيق و مراجعة حسابات و نشاطات الشركة لضمان حقوق أصحاب المصالح و توفير المعلومات ، و قد عرفت إدارة المخاطر طرف معهد إدارة (IRM) على أنها " الجزء الأساسي في الإدارة الإستراتيجية لأي شركة م فهي الإجراءات التي تتبعها الشركات بشكل نظم لمواجهة الأخطار المصاحبة لأنشطتها، بهدف تحقيق المزايا المستدامة من كل نشاط ومن محفظة كل نشاط.

**الشكل رقم (03): ركائز حوكمة الشركات**

**ضمان الالتزام من خلال:**

-الالتزام بالأخلاقيات الحميدة.

-الالتزام بقواعد السلوك المهني الرشيد.

-التوازن في تحقيق مصالح الأطراف المرتبطة بالشركة.

-الشفافية عند تقديم المعلومات.

-القيام بالمسؤولية الاجتماعية والحفاظ على بيئة نظيفة

**تفعيل أدوار أصحاب المصلحة في نجاح الشركة من خلال الرقابة والمساءلة:**

-أطراف رقابية عامة مثل هيئة السوق المالي، مصلحة الشركات، البنك المركزي في حالة البنوك.

-أطراف رقابية مباشرة: المساهمون، مجلس الإدارة، لجنة التدقيق، المدققين الخارجيين،

-أطراف أخرى: الموردون، الزبائن لاء، المستهلكون، المودعون المقرضون

-وضع نظام لإدارة المخاطرة.

-الإفصاح وتوصيل المخاطر إلى الستخدمين وأصحاب المصالح.

1. **شاكر البلداوي٬.خليل الرفاعي ٬محمود البياتي٬ادارة المخاطر في ظل التحكم المؤسسي٬الموقع:** [http://www.raheems.info/ima/36.doc](http://www.raheems.info/ima/36.doc-30/12/2014) [↑](#endnote-ref-1)